S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/16604
6 June 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٤ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية
ايران الاسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، واحتجاجا على ترخيص المضي في العدوان الذى منحه مجلس الأمن للعراق في قراره ٥٥٢ (١٩٨٤) الصادر مؤخرا ، أتشرف باسترعاء انتباهكم الى الأنباء المفجعة التي تفيد بأن الطائرات الحربية العراقية قامت في الساعة ١٠/٣٠ بالتوقيت المحلي يوم الثلاثاء الموافق ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٤ بقصف أربع جهات مختلفة في مدينة بانيه . وقد شنت عمليات القصف ضد تجمع المدنيين الأبرياء الذين كانوا يتظاهرون في الشوارع احتفالا بذكرى الخامس عشر من شهر خرداد . ولم يعرف بعد الرقم الصحيح للخسائر ، غير أن التقارير الأخيرة تتحدث عن وقوع أكثر من ٤٠٠ من الشهداء المدنيين وأكثر من ٢٠٠ من المصابين . وبسبب ضخامة هذه الجريمة العراقية الرهيبة ، أعلنت الحكومة اليوم (السادس من حزيران/يونيه) يوم حداد في جميع أنحاء البلاد .

وقد ارتكب الحكام البعثيون في العراق مرارا جرائم مماثلة تقريبا من حيث الضخامة ضد السكان المدنيين في ايران في الماضي ؛ وكما تدركون جيدا ، فقد اقتصر رد فعل مجلس الأمن على الصمت المعبر عن عدم الشعور بالمسؤولية ، مما يشجع على الرضوخ وعلى صدور قرارات مؤسفة ومتحيزة لجانب واحد تزود العدو المعتدى بوسائل للتستر على اعتداءاته وجرائمه السابقة ولتبرير المزيد من الجرائم والاعتداءات . ويرجع موقف اللامبالاة هذا من قبل مجلس الأمن الى أن نفس قوى الفطرسة العالمية التي كانت تغدق على جهاز الحرب لدى الرئيس صدام مساعداتها الوفيرة على الصعيدين العسكرى والمالي وعلى صعيد المخابرات ، قد شلت أيضا هذه الهيئة الدولية بصورة شديدة جعلتها عاجزة تماما عن تنفيذ أى من التزاماتها الدستورية ازاء الغزو العراقي لجمهورية ايران الاسلامية وجرائم الحرب المرتكبة في حق شعبنا على مدار قرابة أربع سنوات خلت .

وازاء تحجر المشاعر في مجلس الأمن على نحو يخلو من الشعور بالمسؤولية ، ورضوخه المشجع للعراق على ارتكاب الجرائم ضد شعب ايران المسلم ، وقراراته المؤسفة ، قد تكون المذبحة الأخيرة التي ارتكبها الحكام البعثيون في العراق ضد المدنيين الأبرياء في بانيه شيئا لا يدعو الهيئة الدولية

الى الخجل على الاطلاق . وليس لدى حكومة جمهورية ايران الاسلامية من خيار سوى اتخاذ التدابير الضرورية من أجل عدم ترك الحكام البعثيين في بغداد دون عقاب على ما ارتكبوه من جرائم بشعة ضد المدنيين الأبرياء في بانيه .

بيد انه اذا لم يتخذ مجلس الأمن اجراء فوريا لتنفيذ التزاماته بصدد قصف بانيه ، تعين حينئذ أن يتقاسم مرة أخرى مسؤولية الجرائم التي ارتكبها الحكام البعثيون في العراق تحت رعاية مجلس الأمن .

وسيكون من دواعي التقدير العظيم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خوراساني
السفير
الممثل الدائم